انتظارٌ ولهفة

وقفَت على جسر الهوى في لهفةٍ

تهفو إلى لقيا الحبيبِ و تنتظرْ

و عرائسُ الأحلامِ تنسجُ حولَها

حُلوَ التلاقي في محطاتِ العمـــرْ

تتراقصُ الآمالِ بين ضلوعِها

و الشوقُ يرتقبُ اللقاءَ ويستمرْ

و على جبينِ الأفقِ تبتسمُ الرؤى

و تلوحُ في دنيا الخيالِ و تزدهرْ

يمضي بها الوقتُ الرهيبُ يخيفُها

كالنارِ تُلهبُ في الفؤادِ و تستعرْ

و تُريبُها الأفكارُ سيئةُ الهـوى

والخوف في قاعِ الجــوانحِ مســتقرْ

تنأى بها خطواتُها في ريبةٍ

وهواجــسٌ حــيرَى و في بـطءٍ تمرْ

و تـذوبُ في أملِ اللقـاءِ لعلّهُ

في لهــفةٍ يأتي به أمرُ القـدرْ